









كشفُّ نظّام البصمة ادعاء احد الشباب السعوديين

بأنه مقٍيم سوداني ينتمي لقبيلة « الرشايدة » مستغلاً لون بشرته وقد شرعت الجهات الأمنية بالعاصمة المقدسة في التحقيق مع الشاب لمعرفة كافة التفاصيل والأسباب التي دعته الى التنكر والادعاء أنه وافد سوداني وقد كان على كافة الاستعداد للترحيل والسفر للسودان. ووفقاً لما أوضحه الناطق الإعلامي لجوازات

منطقة مكة المكرمة الرائد محمد عبدالله الحسين، فإن الشاب البالغ من العمر(18) عاماً قد هرب من أسرته من شهر ذي الحجة الماضي واتجه الى العاصمة المقدسة وظلَّ يعمل في دفعً العربات الّتي تنقل كبار السن والعجزة داخل الحرم المكى الشريف ويحصل على مبالغ مالية تعينه على توفير احتياجاته المعيشية ، وكان يعمل طيلة اليوم ويتجه في الليل إلى مسجد السيدة

عائشة بحي التنعيم للنوم والراحة به وظل على هذه الحال حتى ضبطته لجنة مكافحة الظواهر السلبية بالحرم الشريف وبسؤاله عن جنسيته ذكر انه وافد من الجنسية السودانية وتم تسليمه لإدارة متابعة الوافدين لإبعاده عن البلاد وعند أخذ بصماته تمهيدا لإكمال إجراءات إبعاده أظهرت البصمة انه سعودي الجنسية وحاصل على بطاقة اثبات جنسية «الهوية الوطنية» من خارج منطقة مكة وتم تسليمه للشرطة للتحقيق معه ومعرفة الأسباب التي دعته الى التنكر لجنسيته وتبين ان أسرته سبق أن أبلغت الجهات الأمنية عن هروبه منذ شهر 12 عام 1431ه.

وقد ذُكُر الشابُ أثناء الحديث معه انه هرب من والده حيث كان يعذبه بدون سبب ويقلل مِن شأنه أمام أفراد أسرته وأقاربه وكان مستعداً للرحيل للسودان حيث كان الرحيل في نظره أخف على نفسه من تعذيب والده.



اضواء

الأنثى المهدورة في المتخيل الأصولي

يرى البعض أن تهميش المرأة يرجع إلى جذور دينية بحتة تجد صولها في النص الديني، إلى جانب من يرى أن الثقافة العربية بما فيها الموروث الشعبي من الأسباب التي كرست دونيتها، فما هي بعض الإشارات التي فهمت من خلال النص القرآني أنها تحط من قدرها في الإسلام، وما مدى صحة هذا الفهم؟ ثم ماهي بعض تجليات الإقصاء الممنهج للمرأة من المجتمع؟ وإن تواجدت فبأدوار محدودة كما نجد عند التيارات الأصولية على

سبيل المثال. بماذا سنفسر هذه الدونية وما هي جذورها؟ هل هو «النص المقدس»



يرجع البعض سبب تهميش المرأة إلى سلطان

لهذا السبب طرح السؤال التالى: لماذا لم يذكر

إذا استعرضنا شخصيات النساء في قصص

وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها وقوله تعالى : (قالت أمرات العزيز الآن حصحص

يُتضَحُ أن إيراد اسم امرأة العزيز لا يتناسب مع السياق العام للقصة التي تتحدث عن حادثة وقعت ليوسف في قصر العزيز، وهو في موقع اتهام، فكان لا بد من لفت الانتباه إلى طبيعة هذه التهمة وصاحبتها. قوله تعالى: "امرأة العزيز" ولم تسمى بأسمها بل ذكرت بالوصف الذي ينادي عليها بقبيح فعلها لكونها ذات زوج، فصدور الفاحشة من متزوجة أقبح من صدورها ممن لا زوج لها. إضافة إلى أن "العزيز" مجرد ذكر اسمه يحيل على مكانته

لامرأته. و بالتالي فإن ذكر اسمها لا فائدة منه. أما التوراة (العهد القديم) فنلاحظ أنه يركز على الأسماء والأنساب، ولذلك، نجد تفاسير القرآن تعج بتفاصيل ووقائع لم ترد في النص الاصلي بما فيها أسماء نساء الانبياء وغيرهم، وهى مأخوذة من الإسرائليات كما نجدها في تفسير الطبري مثلا؛ فضلا عن اهتمام المجتمع العربي بالأنساب. ولم يكن من اليسير أن يمر ذكر شخّص دون تحرى نسبه وقبيلته وقد وجد الأوائل ضالتهم في كتب اليهود، فأخذوا عنها سلاسل نسب الشخصيات المختلفة نحو سارة زوج إبراهيم عليه السلام، وأزواج يعقوب عليه السلام وأبنائهن والأسباط والنقباء وأسماء الجواسيس وغيرهم. ولنا وقفة مع موضوع آثار قصة الخطيئة الاولى في الثقافة العالمية بما فيها الثقافة الاسلامية، حيث شكلت

الأنثى في الثقافة:

لمعرفة كيفية تفكير المتدينين، وفي أي اتجاه



البيئة والحرص على مراعاة التقاليد المعروفة في البيئة العربية إذ ذاك، وهو أن تكون المرأة تابعة للرجل وألا يذكر اسمها عاريا حين تتناول بالحديث في أي موقف وبين قوم كلهم من الرجال.

اسم حواء في القرآن ولا مرة واحدة؟

القرآن فنلاحظ أنه يعبر عنها بالمرأة داّئما، سواء في ذلك المتزوجات وغير المتزوجات، فهي إن كانت متزوجة امرأة فلان، كامرأة نوح وامرأة لوط... ومرة واحدة يعدل القرآن عن هذه الطريقة إلى التسمية المباشرة وذلك عند حديثه عن مريم... فقد كان القوم يعتقدون أن عيسى ابن الله، وأراد القرآن إثبات أن عيسى ابن مريم وأنه ولد من غير أب. من هنا صرح القرآن بالاسم عاريا ومن هنا كرره وكرره على أنه ابن مريم ومعنى ذلك أنه ليس

وهذه الملاحظة وجيهة، ولكن ليست راجعة لتلك الأسباب التي ذكرت، وبالنظر إلى النصوص التي وردت فيها كُلمة امرأة العزيز في قصة يوسف قوله تعالى: (وقُال الّذي اشتراة من مصر لامرأته أكرمي مثواه) يوسف، الآية 21

وقولّه تعالى:

عن نفسه قد شَغفها حبا) يوسف، الآية 30. الحق انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين) سورة يوسف، الآية 51.

الاجتماعية بين القوم، والمنصب الذي يتولاه، ما يجعل صدور الفاحشة من امرأته أشدّ فى القبح، وأمرا مستنكرا، وهذا بيان لطبيعة الفعل الشنيع

فكرة "الخطيئة" المنسوبة الى حواء آثارا اجتماعية ـــر -وعقائدية، جعلت الكثير من الباحثين يرون أن دونية المرأة متأصلة في الأديان السماوية.

حولها؛ لأن وضع المرأة يحتاج إلى معاينة مباشرة. ولعل ما لفت انتباهنا، هي حالة الصمت والإخفاء الّتي تسم وضعية المرأة دّاخل البيئة الاجتماعية والحزبية، هذا فضلا عن مسائل أخرى غضضنا عنها الطرف، كمشاركتها وحصيلتها المعرفية، ومظهرها الخارجي، وتجليات تبعيتها للرجل. إن القائمين – على سبيل المثال- على شؤون الدعوة والتنظيم من دعاة وقادة و مسؤولين

يتطور، يجب النظر في وضع المرأة داخل المجتمع

المسلّم، أكثر من الاطلّاع على كتابات الإسلاميين

حكوميين وغيرهم، ينطلقون من سلطة ذكورية وتصور تاريخي للمرأة، ما يفسر استحالة تصور وضعية للمرأة واقعية ومتحررة في إطار نسق إيديولوجي ديني خاضع لسلطة ذكورية. فالمرأة قي المجتمعات «المحافظة» التي تلتزم

الصمت وغير الحاضرة إلى جانبه في محطات الحياة، تعد نموذجا عند الرجل. أما المرأة الناشطة الحركية فهي مقبولة لضرورة اجتماعية ليس إلا، وتبقى المرأة السلبية الخاضعة الصموت ضرورية لبناء الأسرة والاعتناء بالبيت، وتجديد الخزينة البيولوجية للعائلة، وهذا طبعا هو دورها المركزي في المجتمع التقليدي. وإذا كان التيار السلفي قدّ حدد للمرأة خرجتين؛ خرجة لبيت زوجها وخرجة لقبرها، فإن التيار الأصولي قد جاوز هذه الخرجات لكنها بقيت خاضعة لبوصلة الرجل.

فما هي إذن مصادر هذه السلطة والتصورات

تتغذى مجموعة التصورات هذه من الواقع المعاش، وتستند إلى الموروث الديني الأسطوري للمرأة، فضلا عن الموروث الشعبي. وبما أن هذه الجوانب ذات علاقة بالثقافة والفكّر؛ فإن أصحاب الكتابات الإسلامية حول المرأة مهما علت أصواتهم في الدفاع عنها، أو الحديث عن حقوقها أو تكريم الإّسلام لها، فإنهم لا يسلمون من تأثيرات الثقافة والتاريخ شأنهم شأن بعض من يرفع شعارات

ثقافة الصمت السائدة في المجتمع تظهر بجلاء عند المرأة، حيث إذا تحدثت تحدث بلغة غيرها أو بأمر من يتولى شأنها، طالما أنها جسد يحتاج إلى ضبط، وكيان غير ناضج لجلب الفتنة - كما تكرسه الثقافة- ومن ثم استحالة التعبير عن أحاسيسها وأفكارها ورغباتها بكل جرأة بدون وساطة ولا

يقال «المرء مخبوء تحت طي لسانه» لاسيما وأننا في وسط اجتماعي لا يجيد أَلكلام ولا الاُستماع، ناهيك عن الحوار والمناقشة، وبعيدا عن مقولة: «الإنسان العاقل يعرف بحسن منطقه لا بطول

إن من نتائج حالة الصمت والإخفاء المباشر وغير المباشر؛ الإخفاء الجسدي والإخفاء الفكري وهو الأخطر، امرأة مستلبة المواقف، وغريبة عن واقعها، ومقموعة ومكبوتة، وتابعة ومقلدة..وسط محيط -يزكم بالتخلف- بشري يعج بأنوات، وراءها ثقافات مختلفة وسيكولوجياتٌ غير متشابهة.

فكيف يتم إيجاد الرجل المتوازن والمرأة المدركة لذاتها؟ وكيف يتم إزالة الصورة التاريخية والأسطورية الكامنة في ذهنية بعض المتدينين حول المرأة «الشيئية»؟ إنها بعض من إشكالاتنا التي يصعب علينا

التخلص منها؛ فيها خليط من الموروث واللاهوت

عن / موقع (ايلاف) الالكتروني

عاهل البحرين يوجه السلطتين التنفيذية والتشريعة للدعوة إلى حوار توافقي

وجه عاهل البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة السلطتين التنفيذية والتشريعية للدعوة إلى حوار للتوافق الوطني بشأن الوضع الأمثل لمملكة البحرين، واتخاذ جميع الإجراءات اللازمة للتحضير لهذا الحوار الجاد والشامل-ودون شـروط مسبقة - اعتبارا من الاول من شهر يوليو من هذا العام داعيا الجميع للمبادرة الى الاشتراك فيه من خلال استشراف المستقبل واستخلاص المرئيات من أجل دفع عجلة الإصلام لمزيد من التطور في كافة المجالات، والمساهمة في ترسيخ قواعد المشروع الإصلاحي، وتحقيق آمال شعب البحرين في السلم والعدالة واستمرار عجلة

وقال العاهل البحريني في كلمة: «انطلاقاً من هذا ٍتأتي الاتتخابات التكميلية كرافد أساسي للتوافق الوطنى الشامل عن طريقً استكمال العضويّة في مجلس النواب وتكريس مشاركة الجميع في مسيرة البناء والمحافظة على المكتسبات الوطنية



الْأُمْلُ فَى مشاركة جميع أبناء البحرين في هذه اللنتخابات في الدوائر الشاغرة وتُجسيد الآمال والتطلعّات الشّعبية التي تجلت في انتخابات 2010.

فى الأثناء، اعلنت القيادة العامة لقوةً دفاع البحرين ان القوات المسلحة للمملكة اكملت المهمة الموكلة اليها بنجاح في المحافظة على الامن والنظام العام واتها نفذت واجباتها على اكمل

وذكر بيان تلفزيوني للقيادة العامة بمناسبة رفع حالة السلامة الوطنية ان حفظ الامن والنظام سيؤول الى قوات الامن العام والحرس الوطني، موضحة ان جميع التدابير والاجراءات الضرورية اللازمة ستستمر من اجل الحفاظ على سلامة الوطن والمواطنين وحماية

السلم الاهلي وسيادة القانون. واكــدت انـها ستظل عـلـى اهبة الاستعداد لأي واجب يطلب منها اذا على الوطن ومقدراته.

ارتفاع حجم الإنفاق على الطاقة النظيفة والمتجددة إلى تريليوني دولار في السعودية

□ الرياض / متابعات: أكد الدكتور عبدالغنى مليباري الذرية والمتجددة في السعودية ، زيادة استخدام النفطَّ في المَملَّكة لتغطية حاجة النقل ومحطات التحلية وصناعة الطاقة من النفط وأشار إلى توجه السعودية إلى إدخال الطاقة المتحددة النظيفة

حتى 2030.

جاء ذلك خلال ورقة عمل على هامش المنتدى الدولي للبيئة والتنمية المستدامة الخليجي. وأوضح كيشان خوداي ممثل برنامج الأمم المتحدة للتنمية المقيم للسعودية، أن برنامج الأممُ الْمتحدة يقوم بدور كبير في التنسيق للعديد من البُرامج اَلتي تقوم بحماية البيئة، ونوه بأهمية نعقاد منتدى البيئة في المملكة من أجل العمل لحمايتها واستخدام كل ما يتعلق بعدم تدهورها، ولفت إلى أن حجم الإنفاق على الطاقة النظيفة والمتجددة بلغ 386 مليار دولار عام 2010. وتوقع أن يرتفع الاُستَثمار في المرحلة المقبلة إلى

أكثر من تريليوني دولار. وبين أن (لدى المنظمة أربعة محاور مهمة في التعامل مع برامج الطاقة من برزها: الحوار السياسي والممارسات من الدول النامية يتعلق بهذه الطاقة، والعمل على تطوير القدرات عن طريق البحث العلمي، وتقديم الدعم لشركائنا حوٍل قضايا ومسائل واستراتجيات في

شأن البيئة.) وأوضح الدكتور مليباري خلال الجلسة الأولى تحت عنوان «دمج الطاقة المتجددة والطاقة النووية في مجموعة الطاقة» عُلى هامشَ المنتديُّ والمعرض الدولي للبيئة والتنمية المستدامة الخليجي الثانى، أن المملكة وضعت فى خططها المقبلة الاهتمام بالطاقة المتجددة والطاِقة الـنـوويـة، وأن العمل يجري حالياً لإنشاء مدينة الملك عبد الله للطاقة الذرية لتكون مثالا حياً على هذا

ولفت الدكتور مليباري إلى أن النفط الذى ستدخره المملكة شيتم استخدامه لإدخّال الطاقة المتجددة، مشددا على أن إدخال الطاقة المتجددة إلى المملكة سيعمل على توفير العديد من الفرص الوظيفية للكوادر الوطنية باعتبار أن معطم الصناعات تمثل مجموعة من

أقبر المؤتمر الموسع لأصحاب

المصلحة حول دارفور الذي عقد في

قطر واختتم مشروع وثيقة الدوحة

أساسا للوصول إلى وقف دائم لإطلاق النار وتسوية سلمية شاملة تضم

ودعا المؤتمر في بيانه الختامي حكومة السودان والحركات المسلحة

إلى بذل الجهود كافة بغية الوصول

إلى وقف دائـم لإطـلاق النار وإلى

تسوية سلام شاملة تضم الجميع

على أساس هذه الوثيقة، معربا عن

تطلعه قدما إلى تقرير المؤتمر الذي

يلخص آراء جميع أصحاب المصلحة.

ورحب البيان باستعداد دولة قطر

لاستضافة التوقيع على اتفاق بين

حكومة السودان وحركات دارفور على

وأقر المؤتمر تكوين لجنة دارفور

لمتابعة التنفيذ برئاسة دولة قطر

وتـشـمـل فـي عضويتها شـركـاء

دوليين آخرين وستعمل هذه اللجنة

مع الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة

لمساعدة الأطراف قي إبرام وتنفيذ

أساس مخرجات المؤتمر.

□ الدوحة / متابعات:

الجميع في دارفور.



تديرها كوادر وطاقات سعودية، إلى جانب أن استخدام الطاقة المتجددة سيعمل على تخفيض ما يعادل 60 في المائة من انبعاثات الكربون، مع إمكانية تصدير

الطاقة إلى دول أخرى. وقال الدكتور مليباري إن المملكة وضعت مرحلة زمنية من أجل العمل على إدخال هذه التكنولوجيا من الطاقة ومفاعلات الجيل الأول والثاني والثالث، إلى جانب عمليات التسخين والتبريد ومعالجة طاقة الرياح فيما يتعلق بالمد

والجزر وفقاً لمعاييرٍ عالمية. من جهته، أوضح ألكسنُدر بايتشكوف نائب المدير العام ورئيس قسم الطاقة النووية في الوكالة الدولية للطاقة الذرية في ورقة عمل خلال جلسات العمل ، أَن الوكالة الذرية للطاقة تعمل على أن تحقق الفوائد للدول الداعمة التي ترغب في الحصول على البرامج النووية لإنتاج الطّاقة المتجددة وهي تعمل على تعزيز

هذه البرامج. ونوه بالدور الذي تقوم به المملكة في مجال تطبيق الطّاقة المتجددة، وعقدً المؤتمرات والمنتديات التى تهتم بهذا الجانب؛ وأشار إلى أن هناك العديد من الدول التي طلبت الانضمام إلى الطاقة

الذرية ونحن لدينا في الوقت الحاضر خمسة مفاعلات نووية جديدة و12 موقعا

ولفت إلى أن الطاقة الذرية وضعت وثيقة للأعضاء تتضمن استراتيجية الوكالة الذرية للطاقة من عام 2012 حتى 2017 تتضمن كل نشاطات الطاقة الذرية والأمن النووي والتعاون الدولي. وأوضح أن استهلاك العالم مّن الطاقة بدأ يزداد، وأصبحت جميع الدول تتطلع إلى الحصول على درجة الأمان في هذا

وشدد على أن وكالة الطاقة الذرية بدأت فى تغيير استراتيجيتها بعدما تعرض له مقاعل فوكوشيما في اليابان جراء الزلزال الذي أُصابهاً، وكذلكَّ المفاعل الإيراني الذيّ يواجه صعوبات منذ ست سنُواتُ مّا أدى إلى ضرورة التفكير بصورة متأنية غي منح الـدول هذه الطاقة حتى يتم

تتحقق بما لا ينعكس على المجتمعات من أضرار. وأوضح أن هناك عددا كبيرا من الدول بدأت تهتم بدخول الطاقة النووية، وهناك

التأكد من درجات الأمان التي يمكن أن

النوع من الطاقة. وبين أن وكالة الطاقة وافقت أخيرا

على خمسة طلبات من ضمنها الأردن والإمارات. وقال إن الوكالة يهمها بالدرجة الأولى تقديم النصائح والخبرات للاستخدام الأمثل لبرامج الطاقة من خلال البحوث والدراسات، ودعم البرامج النووية المستمرة في العالم. إلى ذلك، أشّار الدكتُور حبيب أبو الحمايل مدير مركز جـودة الأبـحـاث في الطاقة

القابلة للتجديد بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، إلى أن مراكز التميز للبحث العملي في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن تقوم بإجراء العديد من الأبحاث عن الطاقة المتجددة بدعم من وزارة التعليم العالى، حيث رصدت ما لايقل عن 40 مليون ريال لهذا النوع من البحوث ولمدة خمس سنوات تنتهي بانتهاء عام 2012. وبين أبو الحمايل أن الجامعة تهدف إلى أن تكون مركزا بحثيا وطنيا يسهم في نمو البحث العلمي في مجال الطاقة المتجددة سواء على مستوى المملكة أو على مستوى

وأوضح أن من أهم أهدافنا بناء القدرات البحثية من الكوادر الوطنية من أجل العمل في هذا المجال، إلى جانب عقد المؤتمرات وورش العمل لتعزيز الفرص التعليمية في مجال الطاقة المتجددة في الجامعات

قطر تقر وثيقة الدوحة أساسا لضم الجميع في دارفور

الإمارات تنضم إلى اتفاقية النقل متعدد الوسائط للبضائع بين الدول العربية وقعت دولة الإمارات العربية المتحدة بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية على اتفاقية النقل متعدد الوسائط للبضائع بين الدول العربية لتصبح بذلك ثامن دولة عربية تقوم بالتصديق على

> وقام بالتوقيع عن دولة الإمارات سفيرها بالقاهرة ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية السفير محمد بن نخيرة الظاهري وعن جامعة الدول العربية مدير الإدارة القانونية المستشار رضوان بن خضرا. وأكد الظاهري حرص بلاده على دعم العمل العربي المشترك في كافة المجالات خَاصة الاقتصادية، موضحا أن هذه الاتَّفاقية تعد جزءًا من إنجازات الجامعة العربية على المستوى الاقتصادي فضلا عن كونها ستساهم في تسهيل عملية النقل بين الدول العربيةٌ وفي زيادة حجم



التجارة البينية وتحقيق التكامل الاقتصادي العربى المنشود. من جانبه، أكد الوزير المفوض بالإدارة القانونيّة بالجامعة العربية إيهاب مكرم أهمية هذه الاتفاقية التي تأتي بموجب قرار وافق عليه المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي في 12 فبراير 2009 ومجلس الجامعة العربية على المستّوى الوزاري بموجب قراره في 9 سبتمبر عام 2009 .

ُوأُوضحٌ أن هذه الاتفاقية وقعت من قبل ثماني دول عربية هي «السعودية والإمارات وسوريا والأردن وتونس والعراق وفلسطين واليمن» وتم التصديق عليها من قبل دولتين هما الأردن وسوريا، مشيرا إلى أن الاتفاقية تدخل حيز التنفيذ بعد ثلاثين يوما من تاريخ إيداع وثائق تصديق ثلاث دول عربية عليها وفقا للمادة 46 منها.

البالغ الأهمية والإنجازات الملموسة التي حققتها عملية سلام الدوحة من خلال المباحثات والمشاورات والمحادثات المباشرة حول كافة المسائل التي تم تحديدها ويشمل ذلك التعويضات وعودة النازحين والللاجئين، واقتسام السلطة والوضع الإداري لدارفور، واقتسام الثروة، وحقوق الإنسان والحريات الأساسية، والعدالة والمصالحة، والوقف الدائم لإطلاق النار والترتيبات الأمنية النهائية، وآلية

اتفاق سلام شامل يضم

. . . . وأشار البيان إلى التقدم

التشاور والحوار الداخلي وآليات التنفيذ. ودعا الأطراف المتفاوضة إلى الالتزام باتفاقات وقف إطلاق النار ووقفُ العدائيات التي تم التوقيع

وحث بشدة جميع حركات دارفور

المسلحة الأخرى وحكومة السودان

قدما إلى انتقال مدروس إلى مرحلة الإفريقي والأمم المتحدة.

اتفاقِ لوقف إطلاق النار مع حكومةً

على إنهاء «العدائيات والتوقيع على

التنفيذ التى تتضمن عملية داخلية

للتشاور والمحوار تنعقد في بيئة ملائمة ومواتية تحت إشراف آلاتحاد

وأفاد البيان أن المؤتمر يتطلع